

## ذم الهوى

- . ولا سرت ميلا من دمشق ولا بدا ... سهيل لأهل الشام إلا بدا ليا .  
. ولا سميت عندي لها من سمية ... من الناس إلا بل دمعي ردائيا .  
. ولا هبت الريح الجنوب من أرضها ... من الليل إلا بت للريح حانيا .  
. ويوم كطل الرمح قصرت طوله ... بليلى فألهتني وما كنت لاهيا .  
. فيا ليل كم من حاجة لي مهمة ... إذا جئتم بالليل لم أدر ماهيا .  
. خليلي إلا تبكيا لي ألتمس ... خليلا إذا أنزفت دمعي بكى ليا .  
. فقد جمع الـ الشيتين بعدما ... يطنان جهد الطن ألا تلاقيا .  
. فإن تمنعوا ليلي وتحموا بلادها ... على فلن تحموا علي القوافيا .  
. فأشهد عند الـ أني أحبها ... فهذا لها عندي فما عندها ليا .  
. قضى الـ بالمعروف منها لغيرنا ... وبالشوق منا والعناء قضى ليا .  
. وإن الذي أملت من أم مالك ... أشاب قذالى واستهام فؤاديا .  
. أعد الليالي ليلة بعد ليلة ... وقد عشت دهرا لا أعد اللياليا .  
. وأخرج من بين البيوت لعلي ... أحدث عنك النفس يا ليل خاليا .  
. إذا سرت أرضا بالفضاء رأيتني ... أصانع رحلي أن تميل حياليا .  
. يمينا إذا كانت يمينا وإن تكن ... شمالا ينازعني الهوى من شماليا .  
. أراني إذا صليت يمت نحوها ... بوجهي وإن كان المصلى ورائيا .